(431) " فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم 14: 36. نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم 15: 49. إن ا بالناس لرؤف رحيم 22: 65. ربكم الذي يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما 17: 66. ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن ا كان غفورا رحيما 33: 24 ". إلى غير ذلك من الآيات الكريمة، وفي بعض الادعية والروايات: رحمن الدنيا الآخرة ورحيمهما (1). ويمكن أن يوجه هذا الاختصاص بأن الرحمة الالهية إذا لم تنته إلى الرحمة في الآخرة، فكأنها لم تكن رحمة (2). وما جدوى رحمة تكون عاقبتها العذاب والخسران؟ فإن الرحمة الزائلة تندك أمام العذاب الدائم لا محالة، وبلحاظ ذلك صح أن يقال: الرحمة مختصة بالمؤمنين أو بالآخرة. الاعراب ذهب بعضهم إلى أن متعلق الجار والمجرور هو أقرأ، أو إقرأ، أو أقول، أوقل، وقال بعض: متعلقه أستعين، أو استعن، وذهب آخرون إلى تعلقه بأبتدئ، والوجهان الاولان باطلان: ـــــــــــــــــــــــــــــــ (1) الصحيفة السجادية في دعائه (عليه السلام) في استكشاف الهموم، ومستدرك الحاكم ج 1 ص 155.

(2) اشير إلى ذلك في بعض الادعية المأثورة. (*)